

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

والميم الزائدة في قولك (اللهم) عوض من (يا) وقال الكوفيّون أصله (يا ا) أمّنا بخير) وهو غلط لوجهين أحدهما أنّـه لو كان كذلك لكثير الجمع بينهما ولـمّا لم يأتـ ذلك إلّاـ في الضرورة علّم أنـه عوض فلم يجمع بينه وبين المعوض والثاني أنـه يصحّ أنـ يقع بعد هذا الاسم (أمّنا بخير) وما أشبهه كقولك اللهم أغفر لي وأن يقع بعده ضدّ هذا المعنى كقولك اللهم العنّ فلاناً وما أشبهه .

فصل .

العَلَم إذا نودي بقي على تعريفه ومنهم من قال ينكّر ثم يتعرّف بالقصد والإشارة وحجّة الأوسـل من وجهين أحدهما أنـك تنادي من لا يشاركه غيره في اسمه كقولك (يا ا) (يا فرزدق) ولو تنكّر لصار له نظائر فيتعيّن بالقصد